

بحار الأنوار

[361] 72 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بينا أنا في الطواف، فإذا رجل يجذب ثوبي، وإذا عباد بن كثير البصري فقال: يا جعفر تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الذي أنت فيه من علي عليه السلام؟ ! فقلت: ثوب فرقي اشتريته بدينار، و كان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه، ولو لبست مثل هذا اللباس في زماننا لقال الناس: هذا مرء مثل عباد (1). بيان: قال الفيروز آبادي: فرقب كقنفذ موضع (2) ومنه الثياب

الفرقية أو هي ثياب بيض من كتان. 73 - كا: العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله عليه السلام متكئا علي أو قال علي أبي، فلقيه عباد بن كثير، وعليه ثياب مروية حسان فقال: يا أبا عبد الله إنك من أهل بيت نبوة، وكان أبوك وكان فما هذه المزية عليك؟ فلو لبست دون هذه الثياب؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام ويلك يا عباد " من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة، أحب أن يراها عليه، ليس به بأس، ويلك يا عباد إنما أنا بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تؤذني، وكان عباد يلبس ثوبين قطويين (3). 74 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية يونس بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي جاراً من قريش من آل محرز، قد نوه باسمي وشهرني في كل ما مررت به قال: هذا الرافضي يحمل _____ (1) الكافي ج 6 ص 443. (2) القاموس ج 1 ص 116. (3) نفس المصدر ج 6 ص 443 وفيه " قطر بين " مكان " قطويين " والظاهر أنه تصحيف أو هو نسبة إلى قطر وهي قرية في سوريا أو هي قطر التي تقع على سيف الخط بين عمان والعقير والتي هي اليوم مشيخة مستقلة شبه جزيرة على ساحل جزيرة العرب شرقاً في خليج فارس غنية بالنفط. _____